

تَلَاكِبُ التَّلَاكِبِ

لِلدَّبْرِ الْعَمِيْقِ وَاللَّفْهَمِيِّ

- ١- الفرق بين الحياة السائمة والحياة السقيمة.
- ٢- الففورات في التماسع مع برفها.
- ٣- منظومة التلکاع مع برفها.

تَأَلِيفُ

أَحْمَدُ بْنُ الْعِمَادِ الْاَفْهَمِيِّ

(٥٧٥٠ هـ)

تَقْرِيمُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

مُسْتَهْزِئِ بْنِ سَلْمَانَ

صَبَّحَهُ وَرَفَعَهُ أَمَامَ رِيَّةِ رُكُلَيْسَ عَلَيْهِ

الْبُرُوقُ بْنُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَجَبٍ آلِ الرَّزْزِيِّ

دَارُ ابْنِ عَفَّانَ

دَارُ ابْنِ الْقَيْمِ

تقديم

فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فقد طلب الأخ المفضل عبدالكريم - حفظه الله تعالى - مني أن أراجع وأقدم لعمله في رسائل فقهية للأفقيسي، وذلك لحسن ظن منه بي، جزاه الله خيراً عليه .

وقرأتُ الرسائل على عجلة، ودققتُ في عمله على حسب ما يسمح به الوقت، وعلقت من رأس القلم ما سنح في البال على استعجال من غير إمهال ولا إهمال، ووجدت الرسائل مفيدة، ومن خلال قراءتي لها، ومتابعتي لما في بطون المجلات، فضلاً عن الحرص - والله الحمد - على اقتناء النادر من المطبوعات القديمة - ولا سيما الحجرية منها - فقد تقوّت عندي العزيمة لعمل معلمة فقهية شاملة لرسائل التراث الفقهي في جزئيات المسائل والموضوعات، بحيث يغطي مجموعها الفقه الإسلامي على أبوابه المطروقة ومذاهبه المتبوعة، مع محاولة - قدر الإمكان - حصر ما ألف في كل باب، على نهج الدراسات (البيبلوغرافية) المعاصرة، يسر الله ذلك بمنه وكرمه وفضله .

وفي ظني أن خدمة الفقه بإحياء مثل هذه الرسائل، وصونها من

الضياع، وإخراجها من حبس الرفوف وداخل الجدران إلى عالم المطبوعات من الواجبات الكفائية، التي تحتاج إلى إخلاص، وتجرد، وعلوّهمة، وبحث وفتش.

وقد قام أخونا المحقق - حفظه الله - في تحقيقه لهذه الرسائل، ولبعض كتب الأفقهي - سابقاً - وهو حريص على نشر ما يقف عليه منها - لاحقاً - بشيء من هذا الواجب، الذي أسأل الله تعالى أن يتقبله منه.

ونصحتي للأخ المحقق - وللعاملين في هذا المجال - الأناة، والتتبع، والحرص على الجودة، مع ذلك وقبله وبعده والإخلاص لله فيه، وفطم النفس عن حظها من الطمع الدنيوي، والشهرة، فهما من أفسد الأمور على طلبة العلم، على ما شهدناه ولمسناه، ولا قوة إلا بالله.

ولا أنسى - أخيراً - التذكير بضرورة الحرص على زكاة العلم بنشره وتعليمه، ولا سيما في هذا الزمان، الذي كثر فيه الراغبون، وقلّ فيه المعلمون، وزاد فيه المتعلمون، وانشغل الصادقون بغفلة منهم - يا للأسف - بالمسائل (الطبولية)، التي امتلأت فيها المجالس، وخاض فيه (الأغمار)، وأصبحت لهم آراء مقابل ما قرره (العلماء) (الكبار)، وصدق من قال: (العلم نقطة كثّر بها الجاهلون).

شكر الله لأخينا المحقق جهده، ورزقنا الله وإياه الهدى والتقى، وجنبنا الهوى، وأبعد عنا الردى، وركوب ما لا يرتضى، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

بعد منتصف ليلة الاثنين

الموافق الثاني عشر من ربيع الأول عام ١٤٢٢ هـ.